

إضاءات منهجية

اعتمد في تأليف هذا الكتاب من حيث محتواه العلمي وطريقة بناء دروسه المنهج الآتي:

1 - الآيات القرآنية:

وثقت وفق رواية ورش من المصحف المحمدي الذي نشرته مؤسسة محمد السادس للمصحف الشريف، بالإشارة إلى اسم السورة ورقم الآية ولو ذكر جزء منها فقط.

2 - الأحاديث:

أ. تم اعتماد كتاب الموطأ للإمام مالك بن أنس ت: 179 هـ برواية يحيى بن يحيى الليثي المغربي الأندلسي ت 234 هـ بالإشارة إلى رقم الحديث، وفق الطبعة التي حققها المجلس العلمي الأعلى بالمملكة المغربية، وقد تم توظيف جميع أحاديث الموطأ المقررة؛ حيث اعتمد بعضها في نصوص الانطلاق، والباقي من خلال التحليل والاستثمار، مع التقديم والتأخير أحيانا، جمعا وترتيباً لأحكام الموضوع الواحد.

ب. أحاديث غير الموطأ: وهي الأحاديث الأخرى التي تم توظيفها في التحليل، وقد تم توثيقها بالاختصار على مصدرها فقط لكثرتها، أما في الاستثمار فقد وثقت توثيقا كاملا قصد تسهيل الرجوع إليها.

ج. شكل الأحاديث: تم شكل الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب من أجل تسهيل قراءتها لدى المتعلم.

د. تراجم الرواة: أفردت اللجنة لتراجم الرواة حيزاً خاصاً في الدروس، مراعاة لخصوصية المادة، وحفزاً للتلاميذ على الاعتناء بها؛ لعلاقتها بالمتون الحديثية؛ ولما تضمنته من رسائل قيمة.

3 - توثيق النقول:

اعتمدنا على نقول الإمام الزرقاني رحمه الله كما أوردها في شرحه للموطأ من غير توثيقها داخل التحليل، حفاظاً على تماسك البناء المعرفي لدى التلاميذ، مع توثيق ما يؤخذ من غير الزرقاني.

4 - المحتوى العلمي:

أ. تضمن هذا الكتاب ما أورده الزرقاني في شرحه للموطأ، مع تلخيص المحتوى وجمع النظائر وترتيبها، والإشارة في ثانياً ذلك إلى بعض القيم والمقاصد المستخلصة.

ب. مراعاة خصوصية التعليم العتيق في الاعتماد على المتون في الانطلاق والتحليل وتوظيف المكتسبات المختلفة.